

المخلص العربي

يصيب مرض الصرع كل الأعمار وجميع الأجناس والمجتمعات ، وتتداخل عوامل وراثية وبيئية مع بعضها في ظهور حالاته . ويعتبر الصرع من الأمراض المزمنة عند الأطفال، وقد يؤدي تكرار النوبات وتطورها بدون علاج إلى مشاكل ذهنية وفكرية لدى الطفل مما قد يقود إلى تأخر الطفل دراسياً وحدوث مشاكل نفسية للمصاب ولعائلته.

لذلك وجب الاهتمام بتشخيص المرض وعلاجه لكي ينمو الطفل ويتطور ويجاري أقرانه في المجتمع. يعتمد دور الآباء والأمهات في مجابهة هذا المرض على ضرورة الإلمام بمعرفة هذا المرض تليها عملية تقديم المساعدة للتخفيف من معاناتهم اليومية، وتوفير الإسعافات الطبية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب علي الآباء التواصل مع أناس يعانون من نفس الحالة.

ولهذا فأن إقامة حياة أفضل مع تحسين جودة الحياة لهؤلاء الأطفال يعنى الوصول لأعلى درجة من الرضا والتكيف للطفل في ظل الظروف الحياتية الموجودة التي تتضمن الناحية الجسمانية، النفسية والاجتماعية.

هدف البحث:

تحسين جودة حياة الأطفال المصابين بالصرع وذلك من خلال:

- ١- التعرف على معلومات وممارسات الأمهات والأطفال المتعلقة بمرض الصرع.
- ٢- التعرف على العوامل التي تؤثر على نوعية حياة الأطفال المصابين بالصرع.
- ٣- تصميم وتنفيذ برنامج تثقيف صحي لأمهات الأطفال المصابين بالصرع لتحسين نوعية حياتهم.

- ٤- تقييم تأثير البرنامج التعليمي لتحسين نوعية حياة الأطفال المصابين بالصرع.

وقد تضمنت هذه الدراسة الافتراض التالي:

- البرنامج التدريبي التعليمي سوف يحسن نوعية حياة الأطفال المصابين بالصرع.

طرق وأدوات البحث:

١ - التصميم الفني

مكان البحث :

تم تطبيق الدراسة في مدارس التأمين الصحى بينها
العينة:

شملت عينة البحث كل الأطفال الذين يعانون من مرض الصرع وعددهم (١٠٠) طفل وأيضا
أمهات هؤلاء الأطفال.

. أدوات البحث:

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

-الأداة الأولى :استمارة استبيان :

تم تصميمها بواسطة الباحثة ومراجعتها بواسطة السادة المشرفين وتتضمن الاستمارة
الأجزاء الآتية:
الجزء الأول ويشمل:

١- بيانات عن الأطفال مثل السن، النوع، المرحلة التعليمية والتاريخ المرضى.

٢- بيانات عن الأم وتشمل السن ، التعليم والمهنة.

الجزء الثانى ويشمل:

١-معلومات الأطفال والأمهات عن مرض الصرع مثل المفهوم، الأسباب وأنوعه

٢- تقييم ممارسات الأم أثناء حدوث النوبة.

٣- معلومات عن نوبة الصرع قبل وأثناء وبعد حدوث النوبة.

-الأداة الثانية: مقياس لتقييم نوعية الحياة عند الأطفال المصابين بالصرع:

من تصميم (Cramer, 2003) تم تعديله بواسطة الباحثة ومراجعته بواسطة المشرفين لتقييم

نوعية الحياة عند الأطفال المصابين بالصرع ويشمل الأنشطة اليومية، الأنشطة العقلية، تأثير

العلاج،النوبة وجودة الحياة.

- الأداة الثالثة:

تم تصميم برنامج إرشادي تدريبي بمعرفة الباحثة لأمهات الأطفال المصابين بالصرع لتحسين جودة حياتهم عن طريق تدريب الأم على كيفية التعامل مع الطفل أثناء النوبة ، أهمية مشاركة الطفل في الأنشطة اليومية وكيفية تعامل الطفل في المدرسة.

طريقة البحث: تم مقابلة الأمهات عينة البحث لا تزيد عن عشر أمهات خلال ٩ جلسات لمدة - ٤٥ - ٦٠ دقيقة تقريبا لكل جلسة طبقا لمحتوى الجلسة واستجابة الأمهات.

نتائج البحث:

أهم نتائج هذه الدراسة:

- ان متوسط عمرا للأمهات 34.00 ± 6.09 سنة وأن ٤٤% لديهن تاريخ مرضي وراثي

بالإشارة إلى المستوى التعليمي وجد أن ٥٧% منهن أميات

- أن متوسط عمرا للأطفال هو 11.39 ± 2.19 وأن ٦٩% من الأطفال

كانوا ذكور و ٨٠% من المرحلة الاعدادية.

- أسفرت نتائج البحث عن نقص في معلومات الأمهات عن مرض الصرع وكيفية التعامل أثناء النوبة وكذلك سوء نوعية الحياة للأطفال المصابين بالصرع قبل تطبيق البرنامج أما بعد البرنامج وجد تحسن واضح عن ممارسة الأمهات لرعاية أطفالهن وكذلك ارتفاع جودة الحياة للأطفال المصابين بالصرع .

توصيات البحث:

أسفرت نتائج الدراسة عن بعض التوصيات:

- القيام بعمل دورات تثقيفية وتدريبية للعاملين في التأمين الصحي بالمدارس والمدرسين في المدارس عن كيفية رعاية والتعامل مع الأطفال المصابين بالصرع. وتزويدهم بالمعلومات

- الخاصة بالصرع والرعاية الخاصة بهؤلاء الأطفال لتحسين جودة حياتهم.
- عمل كتيبات إرشادية مصورة للأمهات تحتوى على معلومات مبسطة عن أسباب وعلاج وطرق الوقاية من نوبة الصرع وكيفية رعاية الأطفال المصابين بالصرع للأرتقاء بصحتهم وتحسين جودة حياتهم.
 - التشجيع على إستمرارية البرنامج التعليمى للأمهات الأطفال المصابين بالصرع لتحسين نوعية حياة أطفالهن
 - عمل دراسات أخرى عن الصرع وعلاجه مثل الوجبة الكويتجية وتأثيرها فى التحكم فى النوبة.